

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

اللغة ظاهرة بشرية إنماز بها الإنسان عن سائر الكائنات الحية، وهي من نعم الله تعالى نعم بها على الإنسان، فقال سبحانه وتعالى في محكم كتابه العزيز: (الرحمن، علم القرآن، خلق الإنسان، علمه البيان). لقد اختلف العلماء القدمى منهم والمحدثون في تعريف اللغة ومعرفة ماهيتها، فقد قال ابن جني في حد اللغة: " أما حدها فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم".<sup>1</sup>

إن اللغة من أهم الظواهر الاجتماعية التي أغنت التفكير البشري، وهي سمة إنسانية، لذلك يجب أن تكون في خدمة أهداف الإنسان وأغراضه الحقيقية. فرقي الفرد مرتبط بنمو لغته ونهضتها. واللغة أيضا من الظواهر الحضارية المهمة في المجتمع، وهي أما منطوقة أو مكتوبة أو مبصرة، ولولاها ما استطاع الإنسان الحفاظ على التراث والثقافة والمعرفة، والإنسان خلال اللغة يستطيع الاتصال بأخرين غير موجودين في الزمان والمكان، فنحن نقرأ سيرهم وأخبارهم.

<sup>1</sup> طه على حسين الدليمي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، جامعة بغداد،

كانت اللغة العربية هي واحدة من اللغات العالمية التي لها أهمية كبرى. هذه اللغة ظرف خاص يجعلها تخلف عن بقية العالم الموجودة الآن.

إن اللغة العربية هي ألفاظ يعبر كل قوم عن مقاصدهم. وأما اللغة العربية فهي الكلمات التي يعبر بها العرب عن إغراضهم. قد وصلت إلينا عن طريق النقل. و حفظها لنا القرآن الكريم و الأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من مثثور العرب و منظومهم.<sup>٢</sup> و إن أهمية اللغة العربية تبرز من تميزها بتاريخها العريق وصلتها الوثيقة بكتاب الله، و عليه أصبحت إحدى الوسائل المهمة في تحقيق و وظائف المدرسة المتعددة. و في هذا الميدان فهي من وسائل الاتصال والتفاهم بين الطالب و بيئته، و يعتمد عليها كل نشاط يقوم به الطالب سواء أكان عن طريق الاستماع و القراءة أم عن طريق الكلام والكتابة. ولذا يهدف تعليم العربية إلى تمكن المتعلم من الوصول إلى المعرفة بتزويده بالمهارات الأساسية في القراءة و الكتابة و التعبير.<sup>٣</sup>

لا شك أن اللغة العربية من أهم اللغات في العالم. لها أدوار عظيمة في حياة الناس (خاصة للمسلمين)، مع أنها لغة الدين الإسلامي ولغة الإتصال بين الناس، كما عرفت الباحثة أن لكل شعب لغة خلصة بهم. فا الإندونسيّ يتكلمون باللغة الإندونيسية، و

<sup>٢</sup> مصطفى الغلاييني، جامع الدروس اللغة العربية، لبنان: ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣ م الجزء

الأول. ص. ٤.

<sup>٣</sup> طه على حسين الدليمي، اللغة العربية، ص. ٦٠.

العربي يتكلمون باللغة العربية، و كذلك المسلمون في البلاد الإسلامية.

كانت في اللغة العربية أربع مهارات وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. والكلام من احد المهارات اللغوية، ويعدّ الكلام أهم مادة من المواد الدراسية لصلتها بكل مادة أخرى، والتلميذ الذي يتفوق في المواد الأخرى في جميع مراحل التعليم ولا يستطيع التلميذ أن يتقدم في أية مادة من المواد إلا بأن يسيطر مهارة الكلام، وهي أعظم وسيلة موصلة إلى الغاية المطلوبة من تعليم اللغة.<sup>٤</sup>

مهارة الكلام منتجة. يجب البحث عن دراسته لتحقيق سهولة الكلام والوضوح والمسؤولية وتشكيل جلسة استماع حرجة وتشكيل عادات.<sup>٥</sup>

في التربية، تُعرف أن اللغة العربية هي اللغة الأجنبية. كانت كثيرا من التلاميذ يشعرون بالصعوبة في تعليم اللغة الأجنبية لاسيما في تعليم اللغة العربية. بهذا السبب، يحتاج المعلم والتلاميذ إلى أعمالا خاصة والكتاب المناسب الصحيح لأن الكتاب هو وسيلة من وسائل التعليم اللغة العربية. وبدونه سوف يصعب المعلم والتلاميذ، لأنه يشتمل مادة الدراسة ، فلذلك لابد علالمعلم و التلاميذ أن يعودها.

<sup>٤</sup> محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، مكتبة النهضة، القاهرة، ١٩٧٩، ص.

<sup>٥</sup> Acep Hermawan, *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab*, Alfabeta, Bandung, 2018, hlm. 48.

عرفنا بأن التعلم وفهم اللغة العربية ليس بالأمر السهل، لكنه مع البحث والدراسة أمكن الوصول إلى عدة طرق لتعليم اللغة في وقت قصير وبجهد معقول. وتختلف صعوبة تعلم اللغة الأجنبية أيضا حسب طبيعتها من حيث مشابقتها أو اختلافها في الصوت أو الكتابة للغة الدارس الأصلية، ومن ثم يسهل على الفرنسي أن يتعلم الايكانية أو الاسبانية على حين تقابله بعض الصعوبات في تعلم اللغة الانجليزية والألمانية، ثم يجد المشقة الكبرى في تعلمه لغة تختلف تماما عن أسرة لغته الأصلية كالغة الأصلية أو الصينية، والعربي مثلا يسهل عليه تعلم اللغة الفارسية أو الأردية. واختلاف أو التشابه بين لغة وأخرى يكون في الأصوات أو في طبيعة تركيب اللغة أو في الأحماط السائدة فيها أو في شكل الكتابة.<sup>٦</sup>

تعليم اللغة العربية في المدرسة الإندونيسية يواجه بمشكلات كثيرة، قد تكون في المواد التعليمية التي لم يعد لها المعلم إعدادا كاملا وتنقصه المهارات اللغوية و عدم الوسائل التعليمية التي يتوسل بها المعلم للوصول إلى الغاية المنشودة أو طريقة المستخدمة الفاسدة أو خطوات التعليم الخاطئة كلها هي سبب من أسباب الملل والتعب والتشاؤم وقلة الحوافر.

ولذلك يحتاج إلى أعمال الجيدة والطرق الخاصة والكتب المناسبة الصحيحة. والمدخل التواصل التفاعلي تظهر كإفتراضات

---

<sup>٦</sup> على الحديد، مشكلات تعليم اللغة العربية لغير العرب، (القاهرة: دار الكتاب العربي

يمكن أن تكون أساسا مناسبة في إجراء تعليم اللغات الأجنبية. ويفترض هذا المدخل أن اللغة هي وسيلة اتصال، لأنه يجب تدريسها بالمبادئ والإستراتيجيات التي تضع وظيفتها في وسائط الإتصال. وبناء على الوصف السابق، تريد الباحثة أن يبحث بموضوع تطبيق مدخل التواصل التفاعلي في تعليم مهارة الكلام في مدرسة "السلام" الاسلامية الثانوية قدس للسنة الدراسية ٢٠٢٢.

#### ب. أسئلة البحث

انطلاقا من خلفية البحث السابقة، يريد الباحثة أن يقرر بحثه على المشاكل الآتية:

١. كيف يتم تنفيذ مدخل التواصل التفاعلي في تعليم مهارة الكلام في مدرسة السلام الاسلامية الثانوية قدس للسنة الدراسية ٢٠٢٢؟
٢. ما المعوقات التي تحدث في تنفيذ مدخل التواصل التفاعلي في تعليم مهارة الكلام في مدرسة السلام الاسلامية الثانوية قدس للسنة الدراسية ٢٠٢٢؟
٣. ما الجهود التي يمكن بذلها للتغلب على معوقات تنفيذ مدخل التواصل التفاعلي في تعليم مهارة الكلام في مدرسة السلام الاسلامية الثانوية قدس للسنة الدراسية ٢٠٢٢؟

## ج. أهداف البحث

أهداف البحث بالموضوع "تطبيق مدخل التواصل التفاعلي في تعليم مهارة الكلام في مدرسة "السلام" الاسلامية الثانوية قدس للسنة الدراسية ٢٠٢٢" هي كما يلي:

١. لمعرفة تنفيذ مدخل التواصل التفاعلي في تعليم مهارة الكلام في مدرسة السلام الاسلامية الثانوية قدس للسنة الدراسية ٢٠٢٢.
٢. لمعرفة معوقات التي تحدث في تنفيذ مدخل التواصل التفاعلي في تعليم مهارة الكلام في مدرسة السلام الاسلامية الثانوية قدس للسنة الدراسية ٢٠٢٢.
٣. لمعرفة جهود البدولة للتغلب على معوقات تنفيذ مدخل التواصل التفاعلي في تعليم مهارة الكلام في مدرسة السلام الاسلامية الثانوية قدس للسنة الدراسية ٢٠٢٢.

## د. فوائد البحث

هذا البحث له فوائد من حيث النظرية والعلمية :

١. الفوائد النظرية
- من جهة النظرية يتوقع من هذا البحث معرفة ملائمة استخدام مدخل التواصل التفاعلي أو عدمها في ترقية مهارة الكلام بمدرسة السلام الاسلامية الثانوية أوندعان قدس.

٢. الفوائد العلمية

أ) للمدرسة : تزويد رئيس المدرسة والمعلم ببعض الوسائل المناسبة في تعليم مهارة الكلام باستخدام الوسيلة التعليمية التواصل التفاعلي.

ب) للتلاميذ : زيادة قدرة التلاميذ على تكلم اللغة العربية وبخاصة في تبليغ الرسائل والأفكار والاستجابة.

ج) للباحثة : أن يكون هذا البحث خبرة في مجال البحث التحريبي.

هـ. حدود البحث

ينبغي على الباحثة أن تحدد البحث لأن لا يخرج البحث عن الموضوع. أما حدود هذا البحث هو تطبيق مدخل التواصل التفاعلي في تعليم مهارة الكلام في مدرسة السلام الاسلامية الثانوية قدس للسنة الدراسية ٢٠٢٢ (دراسة نوعية).

١. الحدود الموضوعية

تحدد الباحثة موضوع هذا البحث تطبيق مدخل التواصل التفاعلي في تعليم اللغة العربية في تعليم مهارة الكلام.

٢. الحدود المكانية

تختار الباحثة في المدرسة السلام الاسلامية الثانوية قدس.

٣. الحدود الزمانية

يجري هذا البحث في العام الدراسي ٢٠٢٢م.

## و. تحديد المصطلحات

قبل أن تبحث الباحثة هذا البحث عن الموضوع "تطبيق مدخل التواصل التفاعلي في تعليم مهارة الكلام في مدرسة السلام الاسلامية الثانوية قدس للسنة الدراسية ٢٠٢٢" تنبغي على الباحثة أن تشرح كل جزء من إصطلاحات الموضوع حتى يكون إصطلاحا واضحا وتحديدا وهو كما يلي:

١. تطبيق

لفظ تطبيق من لفظ فعّال بمعنى *effective* وفي القاموس التربية والتعليم بمعنى أصاب الغرض ويقول المنوّر بمعنى صائب ومفيد. ومن الأفكار السابقة تعريف تطبيق مرحلة إلى أدرك أو *level achievement of a purpose*.<sup>٧</sup>

٢. مدخل

في التعليم أو تعلم اللغة، المدخل هي وجهات النظر، والفلسفات، أو المعتقدات حول طبيعة اللغة وطبيعة تعلم أو تدريس اللغة التي يعتقد أنها لا تثبت بالضرورة صدقها.<sup>٨</sup>

<sup>7</sup>Saliman Sudarsono, *Kamus Pendidikan Dan Pengajaran Umum*, Rineka Cipta, Jakarta, 1994, hlm 61.

<sup>8</sup>Iskandarwassid dan datang sunendra, *Strategi Pembelajaran Bahasa*, Cet. Ke-4, PT. Remaja Rosdakarya, Bandung, 2013, hlm 40-41.

## ٣. ترقية

رقي-يرقي-ترقية على وزن فَعَلَ-يفَعَلُ-تفعلة بزيادة  
التضعيف للتعدية نحو فَرَّحَ زيد عمرا. الدلالة على التكتثير نحو  
قَطَّعَ زيد الحبل وغير ذلك.<sup>٩</sup>

## ٤. مهارة

تعريف المهارة بأنها السرعة والدقة والإجادة في عمل  
من الأعمال، فعندما يقوم شخص بإلقاء محاضرة مراعيًا النطق  
الجيد للألفاظ وضبط التراكب اللغوية ومراعاة أماكن الوصل  
والفصل، ومستخدما الصوت المعبر عما يقول.<sup>١٠</sup>

## ٥. الكلام

هو القدرة على التعبير عن الأصوات أو الكلمات  
للتعبير عن الفكر في شكل أفكار وآراء، ورغبات أو مشاعر إلى  
المخاطب.<sup>١١</sup>

## ز. هيكل البحث

ينبغي لكل بحث علمي نظام، هذا لتسهيل فهم البحث.  
يود الباحثة ان يجعل هذا البحث خمسة ابواب:

<sup>٩</sup> محمد معصوم ابن علي، أمثلة التصرفية، مكتبة الشيخ سالم ابن سعد نيهان، ص. ١٤.

<sup>١٠</sup> ناصر عبدالله الغالي، عبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين

بالعربية، دار الغالي، الرياض، ص. ٥١.

<sup>١١</sup>Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, 2012, Diva Press, Jogjakarta, Hlm. 98-99.

١. الباب الأول : المقدمة

هذا الباب يشتمل خلفية البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وأهمية البحث، وحدود البحث، وتحديد المصطلحات، وهيكل البحث.

٢. الباب الثاني: الأسس النظرية

هذا الباب يحتوي على مباحث، منها: مدخل التواصل التفاعلي، تعريف مدخل التواصل التفاعلي، مزايا ونقائص المدخل التواصل التفاعلي، الخطوة التعليم لمدخل التواصل التفاعلي، ومهارة الكلام، ومفهوم مهارة الكلام، وأهمية مهارة الكلام، وأهداف تدريس مهارة الكلام، الدراسة السابقة، تصوير التفكير، فرضية البحث.

٣. الباب الثالث: منهجية البحث

مناهج البحث تتكون من نوع البحث ومنهجه، ومجتمع البحث وعينته، ومتغيرات البحث ومؤشراته، وطريقة جمع البيانات، وطريقة تحليل البيانات.

٤. الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها

هذا الباب يشتمل على مباحث، منها: الصورة العامة بمدرسة السلام الثانوية الإسلامية قدس، تاريخ التأسيس، والرؤية والرسالة، وتركيب المدرسة، والموقع الجغرافي، وأحوال المعلمين والموظفين والطلاب، وأحوال الوسائل المدرسة، وعملية تعلم وتعليم اللغة العربية، عرض البيانات وتحليلها.

٥. الباب الخامس: الخاتمة

هذا الباب يشتمل على النتائج والاقتراحات.

المصادر والمراجع

الملاحق

